S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/284
7 April 1997

مجلس الأمن

ORIGINAL: ARABIC

رسالة مؤرخة ٧ نيسان/أبريل ١٩٩٧، موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من المندوب الدائم للجماهيرية العربية الليبية لدى الأمم المتحدة

نود الإشارة إلى البيان الصادر عن رئيس مجلس الأمن بتاريخ ٤ نيسان/أبريل ١٩٩٧، وثيقة رقم S/PRST/1997/18 حول مسألة رحلة الخطوط الجوية العربية الليبية لنقل الحجاج الليبيين إلى الأراضي المقدسة.

وكما بينت لسعادتكم في لقائي معكم، ولعدد من أعضاء مجلس الأمن، فإنني أود التأكيد مجددا على النقاط التالية، والتي تمثل موقف بلادي من هذه المسألة:

أولا: تعبر بلادي عن القلق والأسف الشديدين لصدور مثل هذا البيان عن مجلس الأمن، حيث كنا نتوقع أن يكون المجلس أكثر روية في تناول قضايا دينية تمس عقيدة المرء وعلاقته بربه، نظرا لقدسية العلاقة المباشرة بين المسلم وربه عند جموع المسلمين، وللانعكاسات السياسية التي تترتب على المساس بهذه العلاقة.

ثانيا: إن التوجه إلى بيت الله الحرام فريضة على كل مسلم، تم النص عليها صراحة في القرآن الكريم، وإن القيام بها واختيار وسيلة الوصول إلى الأراضي المقدسة هو حق من حقوق المسلم التي، لا قيود عليها دينيا، ولا يحتاج فيه المسلم إلى وساطة أو إذن من أحد.

ثالثا: وفي هذا الإطار فإن توجه طائرة من طائرات الخطوط الجوية العربية الليبية إلى الحج يعتبر مسألة دينية صرفة، وكان على المجلس ألا يعتبرها غير ذلك، ولا يعطيها أي بعد سياسي، فهي ليست برحلة سياحية أو تجارية.

رابعا: وبالاضافة إلى الأمور الدينية الصرفة المشار إليها أعلاه، فإن الجماهيرية العربية الليبية، وفي ضوء القيود الاقتصادية المفروضة عليها، التي يعرفها الجميع، وبشكل خاص على حركة أموالها، تجعلها لا تستطيع تأجير طائرات من شركات أخرى لنقل حجاجها، وعليه فإنها مضطرة لنقل حجاجها بما يتوفر لديها من وسائل نقلها الجوي.

خامسا: وأخذا في الاعتبار كل ما تقدم، نرى أن يبتعد مجلس الأمن عن الخوض أو التدخل في هذه المسألة الدينية الحساسة احتراما لحق المسلمين في ممارسة شعائرهم، وتفاديا للتعقيدات التي قد تترتب على استفزاز مشاعرهم، ليس في بلادي وحسب بل مشاعر المسلمين عامة. وإن منطقتنا بشكل خاص فضلا عما هو معروف فعلا فإنها ما زالت حبلى بما لا يستطيع أحد التكهن به من مثل هذه التعقيدات.

صاحب السعادة، سوف أكون في غاية الامتنان لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أبو زيد عمر دورده
المندوب الدائم

- - - - -